

## بحارة تشرين يرفعون أشرعة سفينتهم ويعنون التحدي

| اللاذقية- الوطن

لا يختلف اثنان على أن تشرين قدم مباراة الذكرى أمام الوحدة وتوجها بفوز مستحق ١/٢ أكد من خلاله أن الفريق بدأ يستعيد عافيته ويرمي وراء ظهره كل ما يمكن أن يعيقه في مشواره بما تبقى من عمر الدوري لهذا الموسم الذي بات من الصعب على البحارة أن ينافسوا على لقبه، الكادر الفني لتشرين بقيادة المدرب الخلقو ماهر قاسم يدرك أن ما ينتظر فريقه اليوم أصعب مما سبق رغم انخفاض الضغط الجماهيري من حيث المالمية باللقب، فتشرين الذي بعث لفرق الدوري رسالة قوية من خلال فوزه على الوحدة يؤكد للجميع أن كل ما من به النادي من مشاكل إدارية باتت في طي النسيان لأن الكلمة التشريئية متوحدة فيما يخص فريق الرجال وضرورة إعادة البناء للفريق قوي يكون من المرشحين للمنافسة على اللقب، والقاسم اليوم أقرب ما يكون لتحقيق حلم عشرات الآلاف من الجماهير العاشقة لفريقيهما من خلال زجه بوجوه شابة أثبتت أنها أمل النادي وأن تشرين يمرض لكنه لا يموت، تشرين طوى صفحة الفوز على الوحدة كي لا يتقلب فوزه إلى كابوس يؤرق الجميع وأمام الفريق مهام صعبة حيث سيقاتل على عدة جبهات حتى ينهي الموسم الحالي بأقل الخسائر ويخرج قويا كما بدأ الدوري بقوة وثبات ومتمصداً لفرق الدوري قبل التراجع لأسباب بات كل تشرينني يدركها، ومنها أن البعض لا يريد لهذا الفريق أن يتوج بطلا، وعليه فإن المشاكل الإدارية والتدخلات الخارجية حاضرة في كل الأوقات والشئ نفسه حدث مع الفريق بالموسم الماضي عندما ضاع اللقب بفارق نقطة واحدة عن الجيش الذي ناله واكتفى تشرين بمركز الوصيف.

تشرين بشبابه اليوم وبجهازه الفني بات بعيداً عن أي تدخل وذلك لاكتسابه حصانة جماهيرية لم يسبق لأي ناد اكتسبها في دورينا فكان جمهوره الداعم الأول له وخاصة خلاا تراجع نتائج الفريق بالفترة السابقة وكانت أعداد الجماهير تزداد من مباراة لأخرى رغم عدم تحقيق النتائج الإيجابية، ويأمل على هذه الجماهير ألا تعود المنغصات لتصف سيفينة البحارة التي رفعت أشرعتها بقيادة قبطانها الجديد المدرب ماهر قاسم الذي أكد أن الفريق يسير بالطريق الصحيح وأن تشرين سيكون علامة فارقة فيما تبقى من عمر الدوري وبأنه سيسبم بقوة وسيكون له كلمة عليا وإن لم يتوج باللقب لكنه سيريك الفرق المتنافسة لأنه استعاد عافيته من خلال ضغ دم جديد بالفريق وتأهيل بقية اللاعبين نفسياً وبدنياً ما انعكس إيجابياً على أرض الواقع حيث أعلن الجميع التحدي.

## سلتنا الوطنية بين التنقيح والتجريح

مهند الحسني

رغم صعوبة الظروف التي تمر بها رياضتنا السورية بشكل عام، وسلتنا المحلية على وجه الخصوص، والنزيف الكبير في كوادرها من لاعبين ومدربين وحكام، إلا أن اتحاد كرة السلة نجح بمهارة كبيرة في الخروج من إعصار الأزمة بأقل الخسائر، وفرض حلولاً ليست مثالية لكنها واقعية، وإذا كان التنظير والخطابات من الناير لا تتطلب إلا معرفة بعض الكلمات ذات النقل الإيقاعي، وخطلها ببعض بهارات المفردات الإنكليزية لمنحها الكثير من العلمية والقليل من اللصداقية، فإن بعض المنظرين يطالبون من اتحاد كرة السلة أن يتخذ كرة السلة من الغرق في مستنقع الظروف، والإمكانيات بشرط عدم البلل في مقاربة كبيرة لشرط الرواية العالمية لتاجر البندقية الذي وافق على قطع اليد بشرط ألا تسيل نقطة دم واحدة.

### أخطاء ومبررات

وافق على أن الأخطاء الإدارية غير مبررة في إجراءات المشتراك الخارجية، ولكن هل نرضى أن تكون عقوبة مخالفة السير هي الإعدام، وهل يتطلب كل خطأ إداري حل اتحاد كرة السلة، وهل اعتلت سلتنا في السنوات العشرين الأخيرة منصات التتويج الآسيوية والعالمية، واليوم لم نعد نصدع هذه المنصات، حقيقة الأمر إن سلتنا، ومنذ عهد طويل وصلت لأوج إنجازاتها بفضل القرارات الفردية الاستثنائية لبعض اللاعبين عبر

الأجيال المتلاحقة ابتداء من شامل داغستاني، وببير مرجانة، إلى جاك باشاياني، ومحمد أبو سعدى، وأتور عبد الحى، وصولاً إلى ميشيل معدني آخر المواهب الفردية السلية، ولا تقلل من شأن باقي نجوم سلتنا السورية، ولكن في كل منتخب حقق إنجازاً عربياً أو آسيوياً، كان بفضل جهد جماعي توج بإمكانيات فردية لأحد

اللاعبين، وهو أمر نفتقده سلتنا حالياً، ولم يستطع المحسنون أن يعوضوا إمكانيات، وقاط أبو سعدى، أو عبد الحى، أو المعدني، عندما كانوا في أوج عطائهم، وحيث إن غياب النجوم يتطلب منظومة جماعية من الأداء والتدريب واللعب، وهي منظومة معقدة، وصعبة تتطلب تكامل عناصر اللعبة حتى أصغر تفاصيلها ابتداء من الصالات التدريبية والمدربين الأكفاء، والإدارات المتمكنة، والممولين والراة والمشاركات الخارجية، هذه بعض العناصر اللازمة لبناء منتخب قوي ينافس من حوله من المنتخبات، فماداً تركت لنا أزمنا من هذه العناصر سوى النزر اليسير القائم على جهد المخلصين.

### شروط

إذا كان رحيل الاتحاد الحالي هو حلّاً وخلصاً لكرة السلة السورية فيأنتي أضم صوتي للمطالبين بهذا الرحيل بشرط واحد هو تقديم خطة بديلة، وواقعية قابلة للتنفيذ قادرة على انتشال سلتنا من واقعها الحزين، ولكن قبل ذلك لا بد من يملك ورقة عمل وخطة بديلة أن يعززها بتجارب ناجحة، قبل أن يتوق زمام الأمور، لا أن نتعفى بالوعدو، والكلام المعسول، والخطب الرنانة، فلا وعدو ندفق ملايين الرعاية حققت، ولا أندية المنظرين نهضت، ولا الأفكار الخيالية نقلت إلى أرض الواقع، ولا يمكن أن نرضى لسلتنا أن تكون رهن تجارب مراهقي الرياضة، وفاقدي الخبرة الإدارية في المجال الرياضي. فنن لا نجد المشي فلن يستطع الجري، وكثير من منطري سلتنا فشلوا في المشي بسلة أنديتهم، أو فرقهم التي دربوها داخلياً وخارجياً، فكف تنويع مناهم النجاح في إدارة اللعبة، وهم لنهم يستطيعون حل أبسط مشكلات أنديتهم.

### خلاصة

ختاماً سلتنا أماته في عقن من أجيها، فلنتحرب مصالحنا الشخصية جانباً، ولنتصوب أسهم النقد إلى مكانها الصحيح، ولنصفق ونثني على كل مبادرة إيجابية تخرج بنا من واقعنا الهزيل بدلاً من رمي الوعدو الخلبية ولتميع الأحلام الوردية.

### الدوري الممتاز يلتقط أنفاسه في إجازته الاضطرارية

# ثلاثة عوامل ساهمت بتراجع الدوري والحلول عديدة



من مباراة الوحدة والجيش «ت: طارق السعودي»

الوحدة والجيش بدمشق وكوبية من الفرق تعلقوه مستوى وترتيباً كتشرين والمجد وحطين والكرامة والنواعير.

ثالث الأسباب: وجود مشاكل إدارية في النادي وإحجام الداعمين وابتعادهم، ما أدى إلى فراغ خزينة كرة القدم وإفلاسها وهذا ينعكس على فريق كرة القدم شنتا أم أبيتنا وأول الانتكاسات المباشرة انسحاب شباب الفريق من الدوري لعدم قدرة إدارة النادي على دفع تكاليف الفريق ونفقاته ونشئ أن تصل هذه العووى إلى فريق الرجال.

وثاني الانتكاسات هيوط الفريق من المركز الرابع إلى مركز المهددين، فبعد أن كان حصان الدوري الأسود في الذهاب، بات مطية كل الفرق تنتزه في مبارياته. والفريق حالياً وصل إلى النقطة العشرين، لكنه في الإياب لم يحقق أكثر من نقطتين واحدة مع الجهاد والثانية مع المحافظة، وهذان التعادلان أضاعا عليه الكثير وسبق أن كسب كامل نقاطهما، في الذهاب، الوصول إلى الأمان ممكن وهو يحتاج إلى

ثلاثة انتصارات على الأقل، فهل الفريق قادر على تحقيق ذلك؟

### الانتكاسة

قضية نادي الحرفيين وقبيله الجهاد، والقضية المتمثلة بنادي عامودا وانسحابه من التجمع الأخير لدوري الدرجة الأولى المؤهل إلى اتحاد كرة الممتاز، رسمت العديد من إشارات الاستفهام ودلت على أن بعض الفرق غير قادرة على الخوض بخفض الدرجة الممتازة لأسباب عديدة منها ضعف الميزانية وسوء الإدارة، والكلام هذا ينطبق على العديد من فرق تجمع الدرجة الأولى التي اشتكت سوء الحالة المالية وربما ستواجه الشدي الصعب في الجولات القادمة.

وإذا علمنا أن شباب المجد الذي يتبع لناد مملوء بالاستثمارات والمال والأعمال انسحب من لقاء الاتحاد لأن الذهاب إلى حلب يكلفه مليوناً ومئة ألف ليرة، فضلاً عن انسحاب مماثل لفريقي الطليعة والنواعير، فعلمنا يدل كل ذلك؟

### قبل سبع مراحل من انتهاء الدوري الممتاز

# الكرامة والوثبة بين التذبذب وطموح الاستقرار



من ديربي حمص «سانا»

كبيرة لوثة حيث بات برصيد ٨ أهداف بالدوري ٦ منها مثلت الهدف الأول للفريق بالمباراة من دون أن يستمر أي ركلة جزاء، إضافة لهذا مازالت الكرات الثابتة وتحديداً الركنية تمثل حلاً مهماً للوثبة.

أما على الصعيد التدريبي فيبدو الاستقرار على ضرار دراوي وأضحاً حتى نهاية الموسم على الأقل مع تحسن أداء الفريق بالجولات الماضية.

الوثبة أهدر أيضاً العديد من المباريات التي كانت بمتناوله بعفومتها لقاء الذهاب مع الاتحاد حين أهدى حراس الوثبة الصيف هدفاً مجانباً بالتوازي الأخيرة من اللقاء كما أنه الفريق الوحيد الذي سقط أمام الجهاد هذا الموسم، وأنه لم يتلق إلا هزيمة وحيدة بميدانه مقابل ٦ تعادلات وهو يمثل الفريق الأقل خسارة بميدانه وثاني أقل الفرق انتصاراً أيضاً بملعبه بالدوري.

## مواعيد جديدة للدوري الممتاز

ويوم الأربعاء الرابع من نيسان يلعب الوحدة مع الوثبة ضمن المرحلة ٢٠١ بمباراة متقدمة بملعب تشرين وكذلك الجيش مع المحافظة بملعب الجلاء. على أن تستكمل المباريات يوم الجمعة السادس من نيسان فيلتقي حرفيو حلب مع تشرين والكرامة مع المجد وحطين مع الطليعة والنواعير مع الشرطة والختام سيكون يوم السبت السابع من نيسان بقاء الجهاد والاتحاد على أرضية ملعب الجلاء بدمشق.

### نتائج طيبة

حقق فريق القوة البدينية في السويداء نتائج متميز في بطولة الجمهورية التي اختتمت الأحد في اللاذقية ففي فئة الرجال جاء محمود منكرور ثالثاً بوزن +١٢٠ كغ وإبراهيم عزام ثالثاً بوزن ٥٩كغ.

وفي فئة الشابات حصلت أماني أبو عساف على المركز الثاني بوزن ٤٧ كغ وياسمين صبح المركز الثاني وزينة خير الدين المركز الثالث بوزن ٥٢ كغ وهبة أبو صعب مركز ثالث مكرر بوزن ٥٧كغ.

وتيماء للقلائعيا مركز ثان وجنا كنعان مركز ثالث بوزن ٧٢كغ. وغير خير المركز الثاني بوزن +٨٤كغ.

وفي السيدات حصلت لاعبة رنا شكر زين الدين المركز الثالث. وشذا ابو عساف مركز رابع بوزن ٥٢ كغ.

الاتجاه الثاني: عدم وجود كوادر فنية وإدارية محترفة تتناسب مع حجم الدوري الممتاز. ومع أن الأزمة خرجت لنا مجموعة من المدربين الشبان قادوا فرق الدوري إلا أنها حرمتنا من خبرة العديد من المدربين الموجودين في الخارج بحثاً عن ظروف مالية أفضل.

الاتجاه الثالث: يتمثل في تفقات الدوري الباهظة التي أُنّت منها بعض الفرق وعجز عنها البعض الآخر خصوصاً موضوع تجهيزات الرياضية والمستلزمات ونفقات التنقل والإقامة، فضلاً كما ذكرنا عن عقود اللاعبين ورواتبهم والكادر الفني والإداري والطبي للفريق وبات ذلك يشكل مصدر هم وقلق شهري على فرق الدوري.

### الحلول

إذا أردنا ارتفاعاً لمستوى الدوري يجب أن يقتصر عدد فرق الدرجة الممتازة على ١٢ فريقاً ولن يملك المؤوثة المالية للدوري وبالعهد نفسه يقام دوري الدرجة الأولى. ثم توزع بقية الفرق على مجموعات في دوري الدرجة الثانية.

قاعدهد الفضفاض يضعف من مستوى الدوري والأسباب معروفة للجميع ولا فائدة من إعادة سرها مرة أخرى.

الحل الثاني: ينصب في الوضع المالي، فالأندية العاجزة عن الواعين متطلبات دوري الدرجة الممتازة يجب أن تجد الرعاية المطلوبة من اتحاد كرة القدم عبر تسويق الدوري، ومهما دفعت القيادة الرياضية إكافئات أو اتحاد كرة القدم من مبالغ تسويق، فإن هذا لا يفي بالغرض، لذلك على الأندية الفقيرة البحث عن مصادر تمويل حقيقية من رعاية وإعلان، البقية، فلم تعد تجد فريقاً كاملاً متكاملًا، وهذا أدى إلى ارتفاع أسعار اللاعبين المميزين بشكل جنوني لفتنهم وحلولة فرق الصدارة كسب ودهم وهذا أدى إلى ظهور الغني والفقير في الدوري الممتاز وإلى تدهي المستوى العام، وجاءت نتائج فريقي الوحدة والجيش ببطولة الاتحاد الآسيوي لتدل على ضعف كرتنا وتدهور مستوى الدوري.

### جبله والفتوة

### في مباراة تارية

| جبله- خالد عكو

لم يتوقع أحدّ أن يكون ترتيب الفرق المتبارية في نهاية الجولة الثالثة من نهائيات دوري الدرجة الأولى على النحو الذي هو عليه الآن.. حدث أظهرت النتائج تقارباً شديداً في المستوى بين الفرق المتبارية، ما يبشر بمناقسة حامية جداً في المراحل القادمة ، وإن بقي الحال كما هو عليه الآن فلن يحسم أمر التأهل حتى الجولة الأخيرة.

وتساوى حالياً الفرق الخمسة الأولى (جرمانا جبله الحرية الساحل الكسوة) برصيد النقاط (أربع نقاط لكل فريق) على حين يحتل الفتوة المركز السادس برصيد ثلاث نقاط.

ويستضيف جبله غدً الأربعاء فريق الفتوة في مباراة ندية خاضعة لكل الاحتمالات، ويسعى جبله للفوز وضمان النقاط الثلاث (على مبدأ وجوب الفوز في جميع المباريات داخل الديار) على حين يسعى الفتوة لكسر لعنة التعادلات التي أصابته من بداية النهائيات حتى الآن بتحققة أول فوز له.

وتعد مباراة الغد ثارية نتيجة بعد خسارته في الموسم السابق وعلى أرضه ضمن إياب الدوري الممتاز مع الفتوة بنتيجة كبيرة (ثلاثة أهداف مقابل لاشيء) في الوقت الذي كان فيه جبله بأمس الحاجة للنقاط، وربما لو حقق جبله الفوز في تلك المباراة لكان الآن يلعب في الدوري الممتاز، لذا يعزم رجال جبله أن يثأروا من هزيمتهم السابقة ويحققوا الفوز لإسعاد جماهيرهم المتعطشة للعودة للدوري الممتاز. الكاتبين عمار الشمال مدرب جبله وصف التجمع بالمعصية الكبيرة، وأكد أن النتائج الماضية لم تحسم شيئاً بعد وكان البطولة قد بدأت لتتو، كما أكد التأثير الكبير للعامل النفسي والضغط العصبي على مستوى الفرق وأدائها وعلى النتائج فيما بينها وعن مباراة الحرية الصيف التي انتهت بالتعادل فقد وصف الكاتبين عمار نتيجتها بالجيدة كونها مع فريق الحرية وعلى أرضه، وعن مباراة الفتوة فقد أكد اهميتها الشديدة واصفاً إياها بمباراة النقاط المضاعفة، وصرح بأن الفوز: غداً سيعني قطع جبله شوطاً كبيراً في سباق التأهل للدوري الممتاز، على حين أن أي نتيجة أخرى ستؤجل الأمر للمراحل التالية.

وأخيراً فقد طلب الشمالي من الجميع المأازرة والدعم وبث الروح الإيجابية في داخل أروقة النادي مهما كانت النتائج، وذلك في يحافظ الفريق على النفس الطويل في ماثرون التأهل للربع، وتوقع بأن يكون النقص الطويل هو العامل الصعب الذي سيحدد في النهاية كفة الفريقين اللذين سيتأهلان لدوري الكبار، وأضحاً احتمالية أن يحسم التأهل بفارق نقطة واحدة أو حتى بفرق المواجهات، وأملأ أن يتمكن فريقه من إسعاد الجماهير والعودة بقوة لدوري الأضواء.

### جميز مدرسي

أقامت دائرة التربية الرياضية بالسويداء البطولة المدرسية للجميزلمرحلة التعليم الأساسي للحلة الثانية بمشاركة ٤٣ لاعباً ولاعبة مثلو ١٧ مدرسة.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

الصف السابع: ١- كارولينا واكد، ٢- مايا صعب، ٢- ملاك صعب.

الصف الثامن: ١- سيدرا شيا، ٢- غرام جمول، ٣- بلع صعب.

الصف التاسع: ١- لجن حمزة، ٢- شهد الحاصباني، ٣- دانا عامر.

وللبنين: ١- عمرو حمزة، ٢- كلدون أبو فخر.

رئيس دائرة التربية الرياضية بالسويداء طارق الغفيف أشار إلى أن البطولة شهدت مستوى فنياً جيداً وتم بناء عليها انتقاء منتخب مدارس السويداء للمشاركة في البطولة المركزية الشهر القادم.